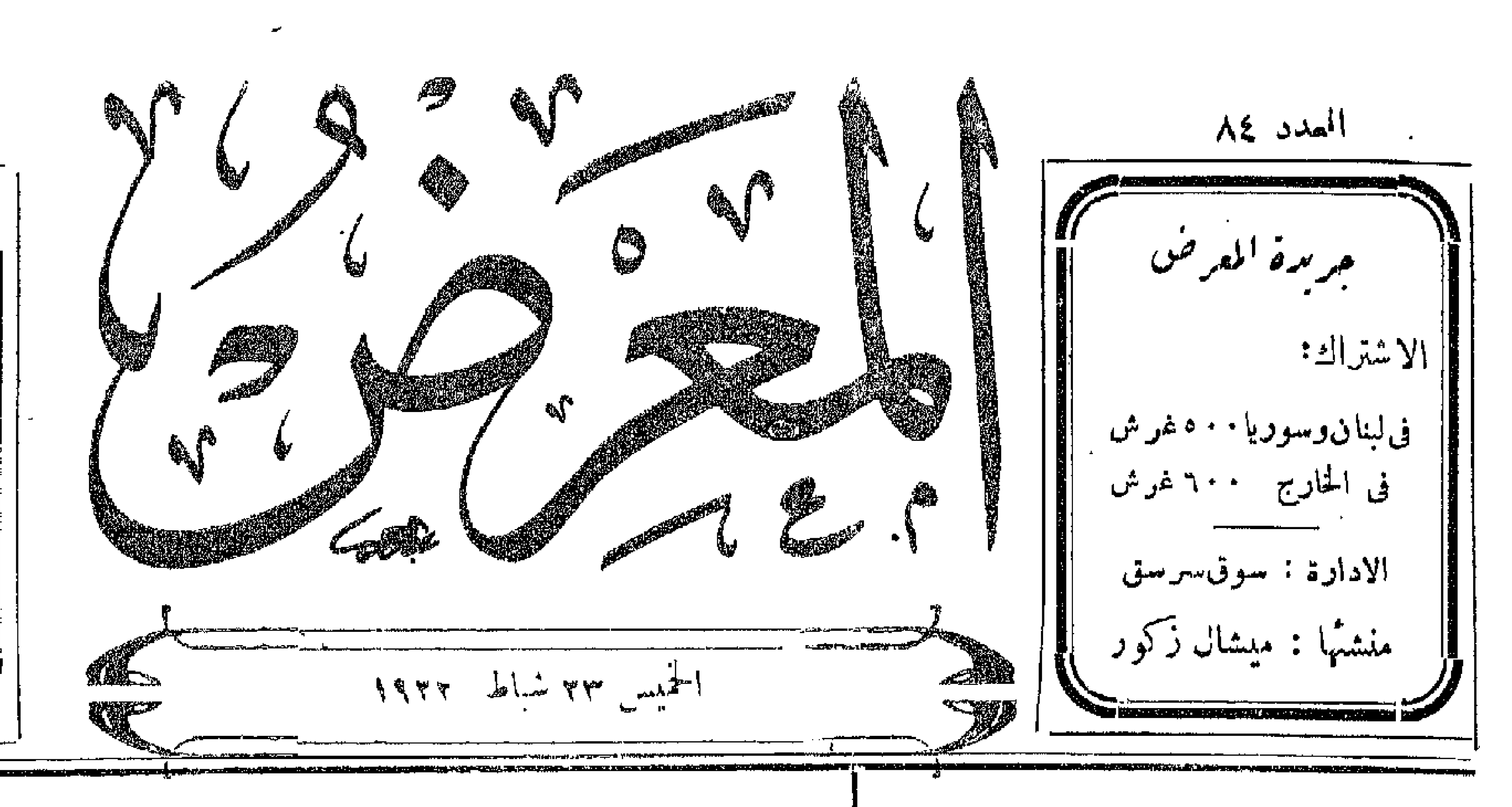
العدد ٨٤

السنه الاولى



جريدة المعرض

الاشتراك:

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة: سوق سرسق

منشئها: ميشال زكور

الخميس ٢٣ شباط ١٩٢٢

يقال

ان تعليمات وردت بتاجيل الانتخاب الى مدة وان دوائر الاختصاص في باريس تدرس طرق الانتخابات الاكثر موافقة لهذه البلاد

لقطات الطريق

٣٠

هذه وطنية

اخبرني صديق ان التاجر اللبناني المثري في نيويورك [سليم أفندي ملوك] تبرع بتعليم عشرة اولاد من لبنان وسوريا على نفقته الخاصة كل علومهم العالية في مدارسنا وفي جامعات اوروبا على ان ينتخب اثنان من كل مدينة كبرى كبيروت وطرابلس ودمشق وحلب واثنان من لبنان ثم ان يكون احد الطالبين من كل مدينة نصرانياً والاخر مسلماً واشترط ايضاً ان يختار التلاميذ من بين رفاقه نابغة ذكياً بدون ان ينظر الى صلة قربى اوالى شفاعة نسيب وقريب ووجيه

قال لي الصديق — ويبلغ ما يبذله هذا الوطني في سبيل تعليم ابناء وطنه ثلاثة الاف ليرة فرنساوية في العام)

اجل اهذا غني يحق ان يقال عنه انه غني بقلبه ووطنيته ثم بماله

ان روحاً كروح هذا الكريم الذي كسب ماله بعرق جبينه وبجده ثم بذل منه في سبيل ترقية ابناء وطنه لهي روح تدعو الى الاحترام والاعجاب بها

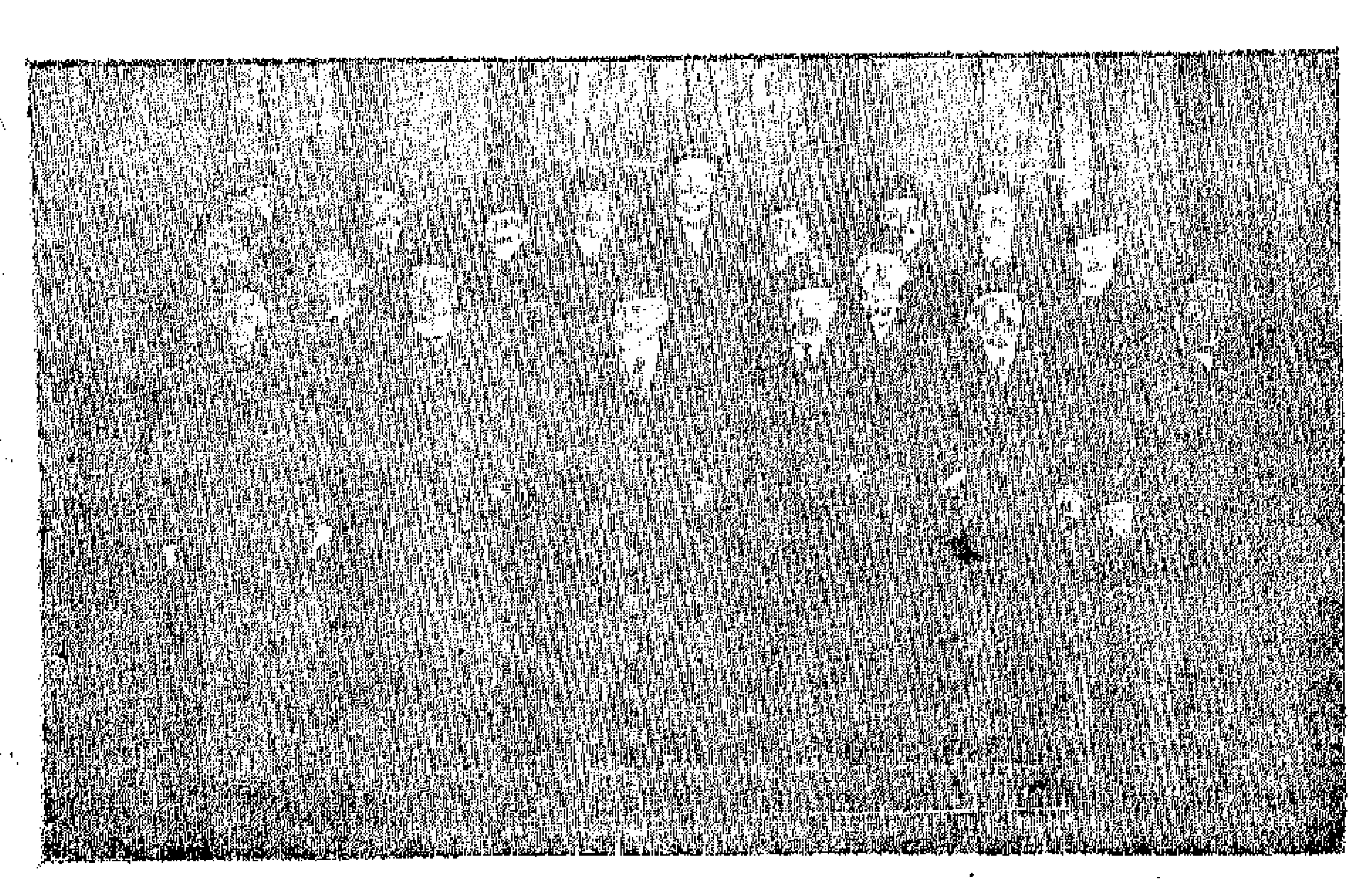
كم عندنا من الاغنياء بمقام [سليم ملوك] هنا وفي المهجر ولكن ليس عندنا من يهتم بحياة وطنه في تعليم ابناء هذا الوطن الا سليم ملوك واحد

ان عشرة طلاب نابغين يخرجون غداً من جامعات اوروبا حاملين للبنان ولسوريا العلم والفن والوطنية لهي اجمل واسمى هدية يقدمها وطني لوطنه لا سيما لوطن يطلب الحياة بكل قواه

....

ورأي الشعب!

اهتمت الحكومة اللبنانية من مدة باخذ اراء الوجهاء والاعيان وزعماء الطوائف في طريقة الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان فدعت على التوالي هذا الوجيه وذلك العين وهذا المعتمد الطائفي واخذت اراءهم الصائبة في كيفية الانتخابات

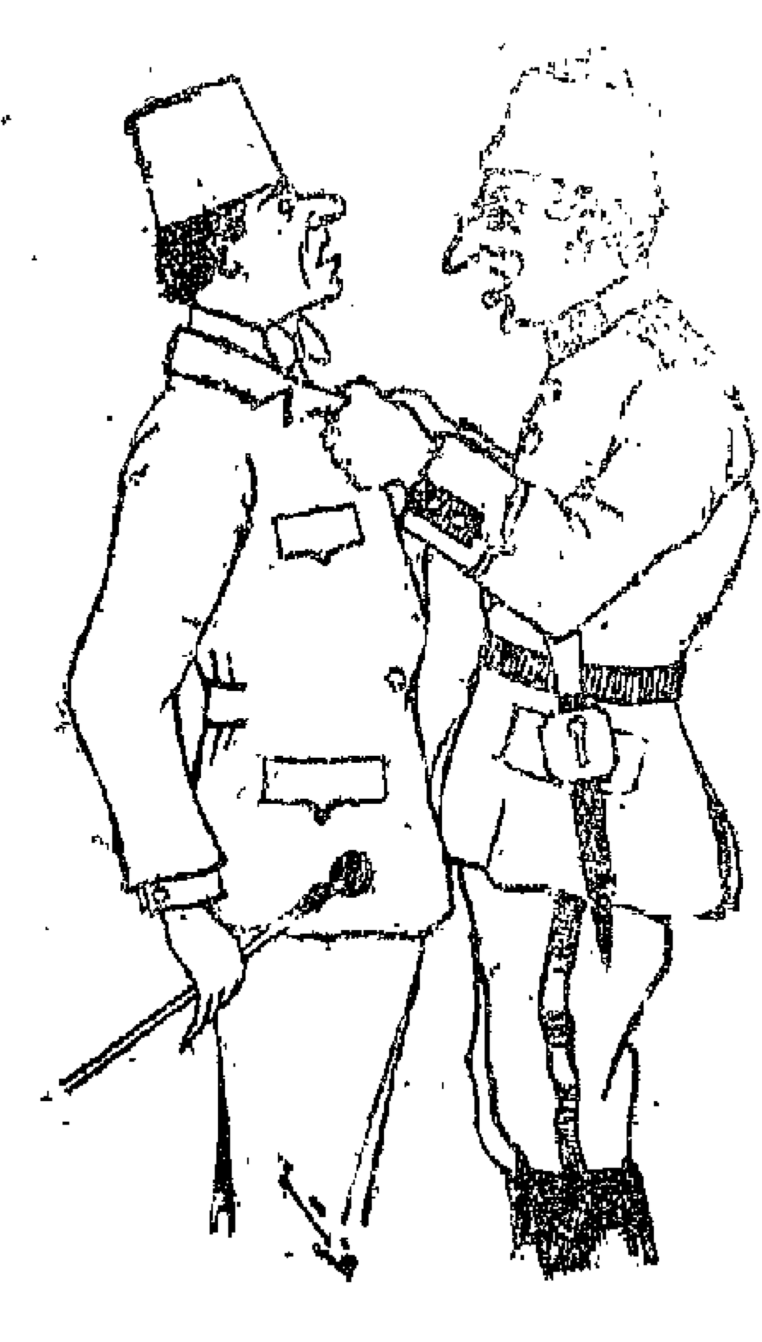


الوزارة الافرنسية الجديدة

من اليمين الى الشمال = الصف الاول = هنري شرور • مونوري • ديور • بارتو ريمون بوانكاره ليون برار • كولورات • ستروس

الصف الثاني: ديبرتي • ريبل • فيدال • برونيه • ماجينو • ريو • ده لاستري • له تروكه • بول لافون • اوران اينباس

الحكاية نفسها



الجاندرمة — (في العهد الماضي) ناردا وثيقه

البوليس — (في العهد الجديد) اين تذكرة نفوسك ؟

المقبلة ثم انتظرنا ان نسمع رأياً في هـذا الامر لممثلي الفئات العاملة والمهن الحرة بل رأي الذين يخدمون بلادهم ويعرفون اكثر من غيرهم مصلحة هذه البلاد من ابناء الشعب لا من الوجهاء والاعيان فاذا انتظارنا يذهب عبثاً واذا الحكومة ترسل تلك الاراء المتضاربة مرزومة مختومة بالشمع الاحمر الى باريس (كساطر بلا ثمن)

عجبنا . نعم عجبنا من اهمال الحكومة اللبنانية اخذ اراء نواب الشعب وهي هي المنادية بالديموقراطية والروح الشعبية وتساءلنا لماذا ياترى لم يؤخذ راي نقابة المحامين — لا راي افراد من النقابة لشخصيتهم — ولماذا لم يسأل بعض الصحافيين وهم الذين يتكلمون باسم الشعب اكثر من غيرهم ولماذا لم تعط الجمعيات والاحزاب في لبنان رأيها ايضاً ما دام هذا الرأي استشارياً ولا يكلف كثيراً ؟

بل عجبنا — وحق لنا — كيف ان الحكومة تهتم لاخذ راي الصحافيين في مسألة تحريج لبنان وطرق الزراعة فيه كأن الصحافيين الرصفاء يحملون شهادات الزراعة من كلية غرينيون، ثم لا تسالهم رايهم في الانتخابات وهي حديثهم وشغلهم الشاغل من الصباح الى المساء

قد يكون عند الحكومة اسباب في عدم دعوة من ذكرنا لا يطالها علمنا القاصر ولكننا نرجو أن لا يكون الشعب دائماً خادم الحكومة الحقيقي وحده ثم يكون مهضوم الحقوق بعد ان يتمم — وحده — كل الواجبات

...

مظاهرة اشتراكية في برلين

كتب مراسل الف باء في باريس :

رتب القسم الاشتراكي اليوم في برلين مظاهرة كان فيها كثير من ممثلي الاحزاب الاشتراكية ومن معها من الامم تسعى لاعمار البلاد التي خربت في زمان الحرب ومات اهلها جوعاً وكانوا حتى اليوم بلا معين ولا مساعدة

بلا عنوان

كذب قلم المطبوعات في دمشق ما ذكرته جريدة سورية الجديدة في ملحقها عن الوحدة السورية

غادرت البعثة التركية التي يراسها يوسف كمال بك مدينة انقره متوجهة الى الاستانة ثم باريس وتعتقد الطان ان لهذه البعثة صبغة شبه رسمية وان مهمتها البحث عن كل ما يؤيد المطالب الكمالية وانها ستبقى في باريس المدة التي تبقى فيها المفاوضات جارية في مسائل الشرق

احتفل في بيروت بزفاف الآنسة المهذبة منتهى كريمة حسن افندي قسيس الى الاديب الفاضل عطا افندي سركيس في حفلة لطيفة شائقة فندعو للعروسين بالسعادة والرفاه

اتحفنا سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت برسالته الرعائية الشائقة التي ارسلها الى ابناء ابرشيته بمناسبة صوم هذا العام وهي ملوءة بالنصح والارشاد المفيدين فنحث ابناء الابرشية على مطالعتها بامعان

عقب تفتيش دقيق قام به مفتش مالية دولة لبنان امين افندي مشحور ظهرت اختلاسات في صندوق مال البترون وزحلة والتحقيقات اخذة مجراها

صرح اللورد اللنبي انه لن يعود الى مصر الا اذا قبلت الحكومة البريطانية بشروطه

كتبت بعض الصحف ان اللجنة الادارية ستحل في ٢٩ شباط بعد الانتهاء من مناقشات الميزانية

نشبت معركة بين الجند العراقي والقبائل الثائرة في جهات راوندز فقتل ثلاثة ضباط من الجيش بينهم ضابطان انكليزيان

وصل الى دمشق ناظم باشا واليها السابق بدعوة من الدمشقيين فاستقبل على المحطة استقبالا فخماً

عينت السلطة العسكرية موعد محاكمة هنانو في حلب في (١٥ اذار)

احتج فريد بك سفير انقره في باريس على عدم دعوة تركيا الى مؤتمر جنوى

كذبت رصيفتنا الوطن الخبر الذي نقلناه عنها عن وفاة ابن الشويري الجريح وقالت انه تماثل الى الصحة فنامل له الشفاء العاجل

في برقية الوطن ان مصر فازت بامانيها وسيعود اللنبي الى مصر وقد اعترفت الحكومة البريطانية بالغاء الحماية وتقرر بان يكون لمصر وزارة خارجية ووزارة حربية وبرلمان

قررت الحكومة الغاء وظيفة المفوض المركزي للبوليس وسيعين حضرته مفتشاً في البوليس

وصل الى مصر عائداً من اوروبا علي بك محمد كرد علي مدير المعارف العام في دمشق

يسافر المسيو كاريت الى باريس بمهمة

تلا نعوم افندي اللبكي تقريره في ميزانية المالية فامتدح ما قام به مدير ماليه لبنان الكبير يوسف بك مرزا من الاعمال الجليلة في سبيل الاقتصاد وتخفيف المصارفات

عاد المسيو سارو وزير المستعمرات في فرنسا ورئيس الوفد الفرنساوي في مؤتمر واشنطون الى باريس

طلب اللورد نورثكليف من الصحافيين في فلسطين ان يرسلوا معلوماتهم في القضية الفلسطينية الى جريدة التيمس

اصدرت الحكومة اللبنانية قرارا بالغاء البلديات في لبنان والمباشرة بالانتخابات الجديدة لبلديات جديدة

سلم توفيق البرباري نفسه الى الحكومة وهو من رفاق ديب الواريدني شقي بيروت في الوقت الحاضر .

انتخب المسيو دي فاليرا رئيساً عاماً لجميع الجمعيات الايرلندية في العالم

...

اثر جديد في جبيل

صباح الخميس ١٦ الجاري انهار قسم من الارض القريبة من الميناء الغربي لقلعة جبيل في آخر المدفن قرب سور المدينة في المحل المسمى قبة بنت الملك الملقب بالشامية فظهرت هناك على بعد ٨ امتار من شاطيء البحر وبعلو ١٨ متراً مغارة صخرية داخلها ناووس من الحجر المصري طوله ٣ امتار وعرضه متر وعشرون سنتيمترا على زوايا غطائه ٤ كرات منها واحدة مكسورة وعلو الناووس الظاهر نحو ١٤٠ سنتيمتراً ووجد بالقرب منه بعض الاواني الخزفية بينهما جرتان تشبهان الجرار المصرية وثلاثة اغطية تشبه المعاجن الفخارية المعروفة . واما غطاء الناووس فيظهر انه لم يحركه احد من موضعه حتى الان . وقد ابرق مدير الناحية الى الحكومة الرئيسية لتوفد من يتولى كشف الاثر تماما (البشير)

غرام دخانجي

(بائع التبغ)

ما اجمل (واجهة) وجهك يا ابنة (ماتوسيان
شعرك اشقر كالتمبك العجمي
روحك ارق من ورق السيجاره
وقوامك ادق من السيجار ٠
انك بين النساء « نمرو واحد »
انت اغلا من اجرة دكاني
دخان حبك اعمى بصيرتي
لقد اشعلت وجدي بكبريت صدك
بددي بهواك دخان همومي المتكاثف فوق راسي

انت تنفخين اركيلة قلبي فتبقبق في صدري عند الصباح يثير نيكوتين غرامك شجون صدري فانشد نشيداً من سعال الحب مطلعه « قح ٠ بح قح ٠ بح »

لست ابيع في دكان قلبي سوى سكاير حبك وكل حب غيره هو دخان لبناني لا تسمح (ريجي) نفسي بادخاله الى عاصمة قلبي

حشيش لطفك يسكرني يا حشيشتي
لا تفرمي (توتون) قلبي بفرمة غنجك
لا تغضبي اذا القيت « قرمة » راسي على « منفضة » صدرك ٠ والصقت بندرول « ورق بول » قبلاتي على صحيفة خدك فذلك طبقاً لاوامر (ديون عمومية) نفسي

انت والورديان كلا كما اخافكما واعطيكما ما تطلبان مني

قبلاتي « رسم تمتع » ادفعه لك عندما اتمتع برآك

لا تعطني قبلاتك بالمفرق واحدة واحدة بل بالدزينة وبالكروس ٠ تقوا يني بيروت قلبك عاصمة لبنان حبنا الكبير وانك قد جعلت بلاد حبنا بلادا واحدة فما بالك قد اوقفت حاجزا ثقيلا من وردانية نفسك في فرن شباك طريقي وعلى حدود نهر غرامي تعارض شعاع حبي من الدخول بدون دخولية

آه لو كنت حاكما لبلاد قلبك لنزعت منه ريجي ظلمه وديون عمومية استبداده لينمو فيه فقط دخان حبي الوطني ٠ او لو كنت احكم على (شعب) ارادتك لمنعته عن التدخين الا من سكاير حبي الوطنية فاكون قد احييت زراعة دخان هذا الحب في بلاد قلبك وقتلت بذلك كل حب غيره

ما لنا ولهم يا عزيزتي ٠ قلنا ولم يسمعوا فلقد تناولوا حشيش الذل وشموا كوكايين الهوان مستعبدين فبات في صدورهم نيكوتين الوطنية ٠ دعيهم في ثباتهم ولا تتحاولي تقويم ما لا يستقيم

فواد امين عبد الملك

لبنان والوحدة

صرح بديع بك الموءيد في باريس :

اني كنت اعتقد قبل مجيئي الى باريس في المرة الماضية انه يمكن ان نشكل وحدة سورية فلما رجعت من باريس وشاهدت ما شاهدته من اللبنانيين رايت ان ذلك ضرب من المستحيل ، وانكم تعلمون فيما تعلمون من امرهم انهم يخافون من سوريا فيلقبون الوحدة بالقاضية على استقلالهم وسوريا بالفاتحة لبنانهم والبحث معهم في هذا الامر عبث

...

عيد مار مارون بباريس

باريس : احتفل بعيد القديس مار مارون في كنيسة سيدة لبنان (بباريس) بحضور المنسنيور بودريلار والجنرال غورو فخطب الخطيب في مناقب القديس واطنب في اعمال الجنرال غورو وكان داخل الكنيسة مزدانا بالرايات اللبنانية ٠

....

مناصرة شريفة

اتتنا كلمة ثناء طيبة من ادارة مجلة المراة الجديدة ومن جمعيات جامعة السيدات واغاثة البائس وتهذيب الفتاة على اصحاب « سينما سنترال » الذين تبرعوا بتقديم يوم من كل اسبوع في مده تمثيل (الحراس الثلاثة) اعانة لهذه الجمعيات فكان عملهم هذا مناصرة خيرية شريفة يشكرون عليها

...

سافرت الباخرة سبيرياني الايطالية الى روسيا وهي تنقل من الموءونة والملابس والادوية ماتقدر قيمته بثلاثة ملايين فرنك جمعت من الاشتراكيين في ايطاليا

العراق الممتاز

اصدرت رصيفتنا العراق البغدادية عددا ممتازا بمناسبة راس السنة الغربية في ١٦ صفحة كبيرة فاذا هو مجموعة ادب العراق نثراً ونظما بل جاء تحفة ثمينة للادباء ومكاتبهم فحبذا هذه النهضة الصحافية في البلاد العربية

....

احتج الالوف من العمال في موسكو في اوائل شهر شباط على قانون الانتخاب وطلبوا الانتخاب العمومي وقد طافوا في المدينة حاملين اعلاماً كتب عليها فليسقط السوفيات — وليحى السوفيات المنتخبون بحرية

...

قيل ان القحطاني كان قبيحاً — وكانت له امراة جميلة فقال لها يوماً انا وانت في الجنة فقالت له ولم ذلك ؟ ...
قال : لانك اعطيت مثلي فصبرت — واعطيت مثلك فشكرت — والصابر والشاكر في الجنة

...

ترجو جمعية لبنان الفتى من مراسليها ان يعنونوا رسائلهم باسم : جمعية لبنان الفتى بمصر القاهرة
صندوق البوسطة نمره ١٢٣٩

..

في رياض الشعر

هل تذكرين

هل تذكرين وانت ذاكرة
مشي الرسول اليكم سرا
ان يغفلوا يسرع لحاجته
واذا رأوه يحسن العذرا
فطن يؤدي ما يقال له
ويزيد بعض حديثنا سحرا

ابن المعتز

فحنوا لذالكا

وحبب اوطان الرجال اليهم
مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم
عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

ابن الرومي

رد الجفون

هل ركب مكة حاملون تحية
تهدى اليها من معنى مغرم
ردّ الجفون على كرى متبدد
وحنى الضلوع على جوى متضرم
ويقط العلمين ناعمة الصبى
حيرى الشباب تبين ان لم تصرم
بيضاء تكتمها الفجاج وخلفها
نفس يصاعده هوى لم يكتم

البحتري

على ثقة من انني بك مدنف
صددت واي الناس بي منك اعرف
اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي
فاي مكان من مكانك الطف ؟

ابو تمام

خذ مقلتي يارسول

ان تشق عيني بها فقد سعدت
عين رسولي وفزت بالخبر
فكلما جاءني الرسول لها
رددت شوقاً في طرفه نظري
خذ مقلتي يارسول عارية
فانظر بها واحتكم على بصري

ابو نواس

...

كلنا يبكي

ياغريب الدار عن وطنه
مفرداً يبكي على شجنه
شفه ما شفني فبكا
كلنا يبكي على سكنه
ولقد زاد الفؤاد شجا
طائر يبكي على فننه
كلما جد البكاء به
دبت الاسقام في بدنه

..

لكن مللت

لو كنت عاتبة اسكن لوعتي
املي رضاك وزرت غير مراقب
لكن مللت فلم تكن لي حيلة
صد الملول خلاف صد العاتب
ما ضر من قطع الرجاء ببخله
لو كان عللني بوعد كاذب

العباس ابن الاحنف

...



زواج الملوك

اصبح زواج الملوك في اوروبا زواج سياسة اكثرمنه زواج غرام فبالامس احتفل بزفاف الاميرة اليصابات كبرى بنات ملك رومانيا الى الامير جورج ولي عهد اليونان ثم احتفل بزفاف ولي عهد رومانيا الى الاميرة هيلانة ابنة ملك اليونان

واليوم اعلنت خطبة الاميرة ماري ثانية بنات ملك رومانيا الى الملك الكسندر الاول عاهل سربيا ويوغوسلافيا (ورسمنا هذا يمثلهما معاً) اما الملك الكسندر فانه في سن الثالثة والثلاثين واما الاميرة ففي سن الثانية والعشرين . وقد اعلنت خطبتهما في عيد الميلاد في قصر ملك رومانيا حيث جاء ملك الصرب لتمضية ايام العيد

في ادارة هذه الجريدة كتاب من مرسيلي عنون خطأ باسم صاحب هذه الجريدة وهو موقع باسم مخائيل حنا دميان فمن كان له فليراجع الادارة

هدايا اصحاب الملايين

الى اولادهم في راس السنة

نشرت احدى الجرائد التي تصدر في نيويرك نبذة عددت فيها ما اهداه بعض كبار المتموالين الاميركيين الى اولادهم في رأس السنة الجديدة فمن ذلك ان احد اصحاب الملايين في شيكاغو اهدى الى ابنه الصغير زمارة من سن الفيل محلاة بالذهب ومرصعة بالاحجار الكريمة وقد بلغت قيمة هذه اللعبة ثلاثة الاف دولار

واهدى احد المثرين في مدينــة لوس انجلوس الى ابنته لعبة بهيئة بنت صغيرة تمشي وتحرك اعضاءها وتتكلم ولها جهاز من الملابس المتعددة مع سرير للنوم وادوات الحمام وما اشبه ذلك مما اقتضى عشرة صناديق صغيرة لاستيعابه وقد تجاوزت قيمة هــذه الاشياء عشرة الاف دولار

واهدى احد اصحاب الملايين في فيلادلفيا الى ابنه لعبة هي عبارة عن سكة حديدية مع تلغرافها اللاسلكي وتلفوناتها ومحطاتها وعنابرها وقد كلفت هذه اللعبة ستين الف دولار

انور باشا في محكمة الاستقلال

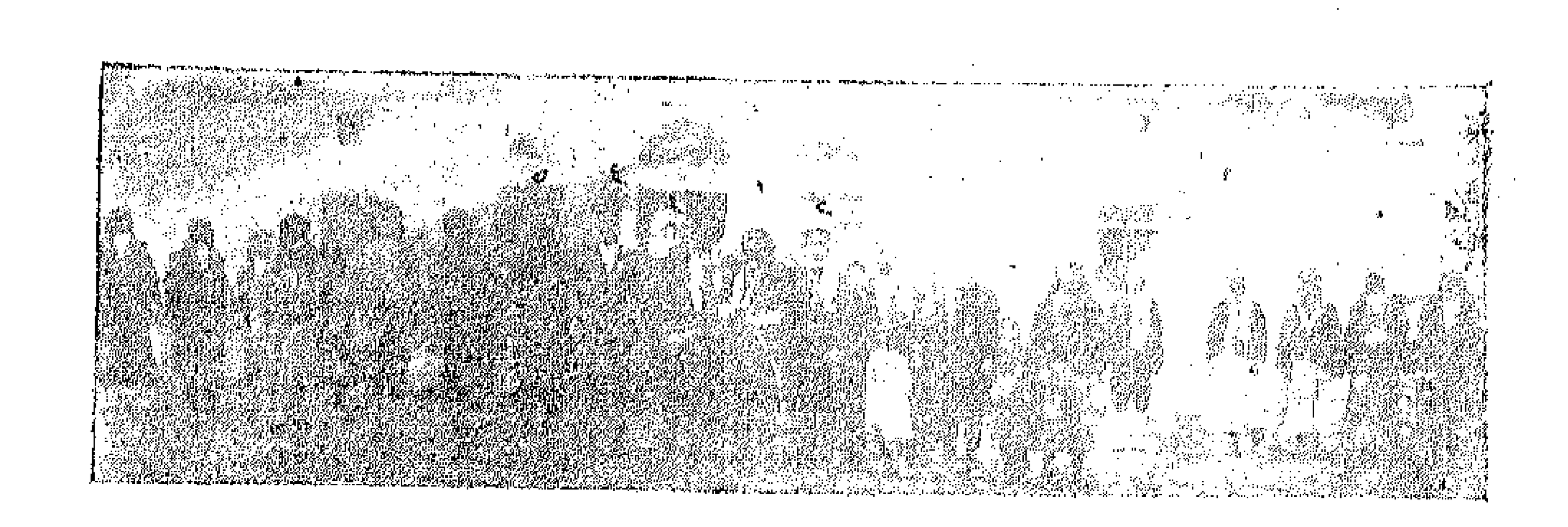
قرأت التقدم في صحف الاستانة ان محكمة الاستقلال قد اصدرت قراراً بانجاكم انور بجرم الخيانة الوطنية وتحرض جرائد انقره ان يحكم عليه بالاعدام

حادثة القرعون

قالت زحله الفتاة

في ١٦ الجاري دخل راغب خليل منصور (المسيحي) الى (حاكورة) قاسم ديب (المسلم) لقضاء حاجته فيها فعارضه احمد نجل قاسم المذكور وتشاجرا وتضاربا وعلا الصراخ فجاء قاسم وشقيق احمــد لنجدته وهجم الكل على راغب واوسعوه ضرباً فهب المسيحيون من انسباء راغب وجيرانه لنجدتــه فتفاقم الشر واسفر عن ١٦ جريحاً اربعة من (المسلمين) واثني عشر من (المسيحيين)

وقد جرت الحادثــة في حي المسيحيين فابرق مختارهم يقول ان «المسيحيين تحت الحصار» ولقد توجه للحال حضرة يوسف افندي بشاموني مستنطق زحلة وحضرة الدكتور ميشال بك بريــدي طبيب الحكومة ثم توجه ايضاً حضرة جورج بــك زوين معاون المتصرف فاجريت التحقيقات بكل نزاهـــة ويظهر ان الجراح غير خطرة اما مدات تعطيل الجرحى فتتراوح بين اليوم الواحد والعشرين وقد سيق الى سجن زحلة ثمانية ثلاثة من المسيحيين وخمسة من المسلمين وهم لا يزالون في السجن



ملحم قاسم في بلاده

زار مندوبنا المتجول قرى البقاع الثانية حتى وصل الى قرية ملحم قاسم (حورتعله) فاستقبله الرجل في قريته استقبالا عربياً بحتا برجاله والمنتمين اليه

وهذا الرسم يمثل ملحم قاسم بين اولاده وابناء عمومته ورجاله وبينهم مندوب المعرض

(١) ملحم قاسم (٢) احمد ابن ملحم قاسم • (٣) محمد ابن ملحم قاسم (٤) قاسم الهياني مندوب المعرض • (٥) عباس اخو ملحم قاسم

عدي العشرة

قال عاشق لعشوقته عدي العشرة :

قالت واحد • فقال شخصك بالجمال

وقالت اثنان • فقال انا وانت

وقالت ثلاثة فقال انا وانت والحب

وقالت اربعة فقال شفتاي وشفتاك

وقالت خمسة • فقال جسمنا وظلانا والقمر

وقالت ستة • فقال عيناك وعيناي وقلبك وقلبي

وقالت سبعة • نصمت

وقالت ثمانية • فصمت ايضاً

وقالت تسعة • فظل صامتاً

وقالت عشرة • فجمع هذه الاعداد ودفعها قبلات

التقدم

المعرض — نعم الحاسب ...

....

محاضرة طبيب زحلي

في الجامعة الاسيوية في باريس

نقلت البرقيات اللاسلكية نبأ محاضرة تليت في الجمعية الاسيوية في باريس موضوعها : الطب العربي قبل الاسلام

قالت البرقية : وقد صفق المسيو هاريس زملاؤه المستشرقون وعلماء اللغة العربية والمصرية وهنأه رئيس الجمعية

اما المسيو هاريس فهو وطنينا الدكتور يوسف فرج حريز وقد عرب اسمه غلطاً

ولقد جاءنا سابقاً ان هذه المحاضرة تبحث في تأثير الطب العربي على الطب الافرنجي وتتناول تاريخ الطب منذ الجيل التاسع الى الجيل التاسع عشر وما كان للطب العربي واساتذته من التاثير على سير الطب الافرنسي منذ ذلك التاريخ الى اليوم

فنهنئ الطبيب بنجاح محاضرته ونحيي كل اديب يعزز الشرق في الغرب زحله الفتاة

عن الادارة

بسبب تغيير موزع الجريدة نامل من المشتركين في بيروت الذين لم تصلهم اعداد الجريدة في هــذا الاسبوع ان يعلموا الادارة حالاً حتى تتلافى الخطأ وترسل لهم ما ينقصهم من الاعداد بل تكون لهم ايضاً من الشاكرين

صديق الصحافيين الجديد



ما وقعت عيننا مرة على المسيو غريغوار في شوارع بيروت متأبطاً سوطه الشهير حتى تذكرنــا المرشال «مورات» في عهد نابوليون الذي كان يهاجم صفوف اعدائه (بكرباجه) الشهير • واملنا ان يكون وقع كرباج المسيو غريغوار عند اعداء الامن العــام في بيروت كوقع سوط المرشال مورات عند اعــداء الامبراطور نابوليون .

رواية العدد

يمين كريم

— اعلنت الحرب ايها الصديق وصدر الامر بالتجنيد وساكون من اول المجندين الذاهبين الى جبهة القتال هذا ما قاله مرسيل وهو داخل الى بيت صديقه جاك

كانت تلك الساعة الرهيبة منتظرة الا ان الامل الذي يساعد الانسان على حمل عبء الحياة لم يكن قد زال من قلوب الشبان والامهات — الامل بان تسوى الامور بطريق السلم ضناً بالارواح ورحمة بالعباد

كان مرسيل يتردد على صديقه جاك المتزوج بالسيدة لويز وكان جاك قد اكتهل مع ان امرأته لم تكن قد تجاوزت العشرين من عمرها

اما سبب هذا الزواج فهو ان اباها كان صديقاً حميماً لجاك فاراد قبل موته ان يرى ابنته بين ذراعي ذلك الصديق لاعتقاده ان جاك شريف سامي الاخلاق يعمل على ايجاد اسباب السعادة لها وقد صح اعتقاد الاب الحنون من حيث اخلاق الرجل وطباعه ولكن تباين الاعمار بينهما جعل من المستحيل ان تميل لويز الى زوجها وتحبه وكان جاك يعرف ان رضاها به لم يتم الا احتراماً لارادة ابيها الذي قضى بعد زواجها وكان يخشى ان تزول هذه العاطفة اذا طرأ على قلب الزوجة الشابة عامل حب لا تدفعه قوة وهمية كتلك التي كانت تحمل لويز على اكرام ابيهـا والخضوع لحكمه

اما مرسيل فكان شاباً في الثامنة والعشرين من عمره درس في احدى الكليات التي كان جاك استاذاً فيها وتوثقت عرى الصداقة بينهما نظراً لما كان بين والد التلميذ والاستاذ من المودة والولاء

وكان مرسيل قد اشتهر في البلدة بعد تركه المدرسة بالجهل والفجور والدعارة وباعجابه بنفسه وكثيراً ما كان يوبخه صديقه جاك على سيرته السيئة ويحثه على اصلاح طريقة معيشته الضارة بمستقبله وبمقامه بين الناس

دخل مرسيل في ذلك اليوم الى بيت الصديق واخبره بالنبأ الهائل فما سمعت لويز ذلك حتى صاحت مضطربة :

ويلاه اويلاه ما اشقاني» فاخذ زوجها يهون عليها الامر ويخفف المصيبة قائلاً انه ربما توفق رجال السياسة الى حجب الدماء وكان جاك يعتقد ان امرأته متأثرة من هول المصاب الذي سيعم العالم اجمع على انها كانت تفكر بغير هذا

خرج جاك قاصداً الاندية السياسية ليستطلع صحة الخبر فانطرحت لويز على صدر مرسيل باكية وقالت بصوت الضارع المتوسل :

هيا بنا نفر الى مكان بعيد لا تصل الينا يد ولا يعرف بنا احد . استحلفك الله يا مرسيل انت الذي احيا من اجله استحلفك الله ان لا تدعني اتألم لفراقك وانت تعرف انني لولاك لكنت اتعس الناس واشقاهم بل كانت الحياة علي اثقل من الموت . ساموت اذا تركتني وذهبت الى الحرب . ساموت اذا حكم علي بان تكون بعيداً عني عرضة لنار العدو

فاخذ مرسيل يقبلها بحرارة ويخفف عنها قائلا انه هو ايضاً متألم لفراقها وان الموت الذي سوف يقتحمه لا يروعه ولا يحزنه بقدر ما يحزنه فراقها وحلف لها يميناً معظمة انه يحفظ لها اطيب ذكرى حتى تحت وابل القنابل وبين جثث القتلى

وكانت لويز لا تزال تبكي كثيراً وتنتحب وتضرع اليه ان لا يتركها وان يهجر البلاد معها فاجابها قائلا :

—ان في حياتي وصمات عديدة يا لويز فدعيني امحوها بتضحيتي ذاتي في سبيل « واجب مقدس » حتى اذا عدت حياً اكون جديراً بحبك او اذا مت اكون قد تركت لك ذكرى شريفة سالمة من كل عار » لم تفهم لويز معنى ذلك الحديث وظنته قولاً يردده الشبان اذا ارادوا ان يظهروا شجاعة وبأسا وعزة نفس امام التي يريدون امتلاك قلبها

وكانت الساعة قد حانت لعودة جاك زوج لويز فافترق العاشقان —هو يتاهب للسفر وهي تندب حظها التعس .

دخل جاك فالفى امراته على تلك الحالة من الحزن والكآبة فعاد الى تهدئة خاطرها بحديث ملؤه الامل واكبر عاطفتها الشريفة التي تحملها على ذرف الدموع الغزيرة على شبان وطنها الذين يقدمون ارواحهم لاجل الوطن المحبوب

...

اعلن النفير العام وسافر مرسيل بعد ان ودع صديقه وامرأة صديقه وكان لا يترك يوما يمر عليه بدون ان يكتب شيئاً من اخباره للويز . الى ان انقطع مرة عن مراسلتها فجأة .

فقلقت ايما قلق واسرعت تستعلم عنه فعرفت انه جرح في اثناء معركة هائلة وانه نقل الى مستشفي قريب من الجبهة

عادت الى البيت واخبرت زوجها انها عازمة على السفر الى البلد الذي نقل اليه الصديق الجريح فاعترض زوجها فكرتها مظهراً لها الاخطار التي تحوق بالمسافر في جوار ساحة القتال فاصرت لويز على ارادتها فقال .

—اني لا ارى ما يدعوك الى ركوب المخاطر فان صداقة مرسيل وكرامة ابيه عزيزتان علينا ولكن ليس فيهما ما يدعو الى ذهابك اليه لا سيما وانت سيدة شابة «علي اني اعتقد ان في الخبر مبالغة» قال هذا وهو يتعجب من اضطراب امراته الغريب غير المعتاد فاراد ان يفهم ما يجول في ذلك الصدر الملتهب الخافق فاظهر لها ارادته بان تبقى مكانها ولا تذهب فرات حينئذ ان لا بد لها من الاقرار بحبها لمرسيل فصاحت قائلة :

— اني احبه ولا اريد ان يموت بدون ان اكون بجانبه

فوقع جاك على كرسيه كأن صاعقة انقضت عليه ثم استعاد ارادته واخذ يوبخ امراته على انقيادها لهذا الحب

الى ان توقف فجأة عن الكلام كمن خطر له خاطر وبعد سكوت قال

— هذا حق يا لويز فانك شابة وهو شاب وانا قد اكتهلت وابيض رأسي . لك ان تخليه مكاني في قلبك فهو اقدر على امتلاكه »

وكان في يد جاك بعض رسائل خاصة لمرسيل تثبت ما وصل اليه الشاب من التهالك والفجور فراودته نفسه ان يطلع امراته عليها فيقتل في قلبها حب ذلك الصديق الخائن فاسرع الى غرفته واحضر الرسائل وكاد ان يلقيها اليها فسمعها تقول— ليتني اموت معه ليتني اموت ولا ابقى بعده» وكأن هذه الكلمات اوقفت يد الرجل فاعاد الرسائل ووضعها في جيبه ثم التفت الى امراته وقال :

— لك الخيار بين امرين اما ان تذهبي اليه ولا تعودي الى هذا المنزل واما ان تظلي هنا في مقامك ومنزلتك عندي . اما انا فاني ساتحمل العذاب ما قدرت واحاول ان انساك اذا كان ممكناً

تركت لويز بيت زوجها وركبت القطار الذي يقلها الى المستشفي فوصلت بعد ان كان الطبيب قد انهى العملية الجراحية التي استخرج بها الرصاص من صدر الجندي فسالته لويز عن حالته فقال لها

— ما نسبتك اليه ايتها السيدة ؟ فاجابت

— شقيقته

قال :

—اذن اسمح لك بالدخول عليه لانه ربما قضى في هذه الليلة فلا تتمكنين من رؤيته بعد ذلك »

فانفجرت عينا لويز بالدموع ودخلت على مرسيل وكان لا يزال تحت تاثير البنج فالقت بنفسها على صدره وانتظرت حتى عاد الى نفسه فراها وقال وصوته ينبيء بقرب السكوت الابدي :

— ما جاء بك الى هنا يا عزيزتي وكيف تركت ذلك الرجل المسكين الذي وثق بصداقتي له فهجرته لاجلي وجرحت قلبه الشريف ؟

قالت :

— تركته لانني احبك واريد ان احيا معك او اموت وراءك » فتنهد واجابها :

— لقد انكسر ولا شك قلبه لفراقك فعودي اليه يا عزيزتي انه اجدر بحبك مني فقد اسكنك وحدك قلبه الشريف اما انا ... ولم يتم هذه العبارة حتى انقطع صوته ولفظ بين ذراعي لويز انفاسه الاخيرة اما هي فبقيت مذعورة من الكلمة الاخيرة التي فاه بها

« اما انا . اما انا . » ثم اسندت راسها على يديها واخذت تبكي وهي لا تدري اذا كانت تبكي عليه او على حبه او على عهد حرمت منه الرجل الصادق واودعته ذلك الذي كاد يقر عند اخر ساعة بذنبه اليها وانها على تلك الحالة دخلت الممرضة وفي يدها صورة برقية وقالت للويز «لعله كان يريد ان يرسل اليك هذه البرقية فقد كلفني ان اوصلها الى محل . . »

فاخذت لويز البرقية من يد الممرضة وقرأت

فلورا مرلان

باريس

اصبت بجراح خطرة اسرعي الي يا اعز الناس عندي . مرسيل

فوقفت لويز ضائعة الرشد ثم نظرت الى مرسيل وهو جثة بلا حراك وقالت

—ان خيانته لا تمنع حبي ثم رسمت على جبينه القبلة الاخيرة وتركت الغرفة وهي بين الحزن والغضب وما وصلت الى بوابة المستشفي حتى رأت هناك الرجل الكريم جاك وقد فتح لها ذراعيه بحنان ابوي وقال :

—اني يا لويز في مصيبتك فان قلبي الذي لم يقدر على حبك هو قادر على تعزيتك ومواساتك » ثم تطلع الى السماء كمن يخاطب روحاً وقال :

— اقسمت لك ايها الصديق ان لا اترك ابنتك في حزن او شقاء وها اني — رغم كل شيء — ابر بيميني

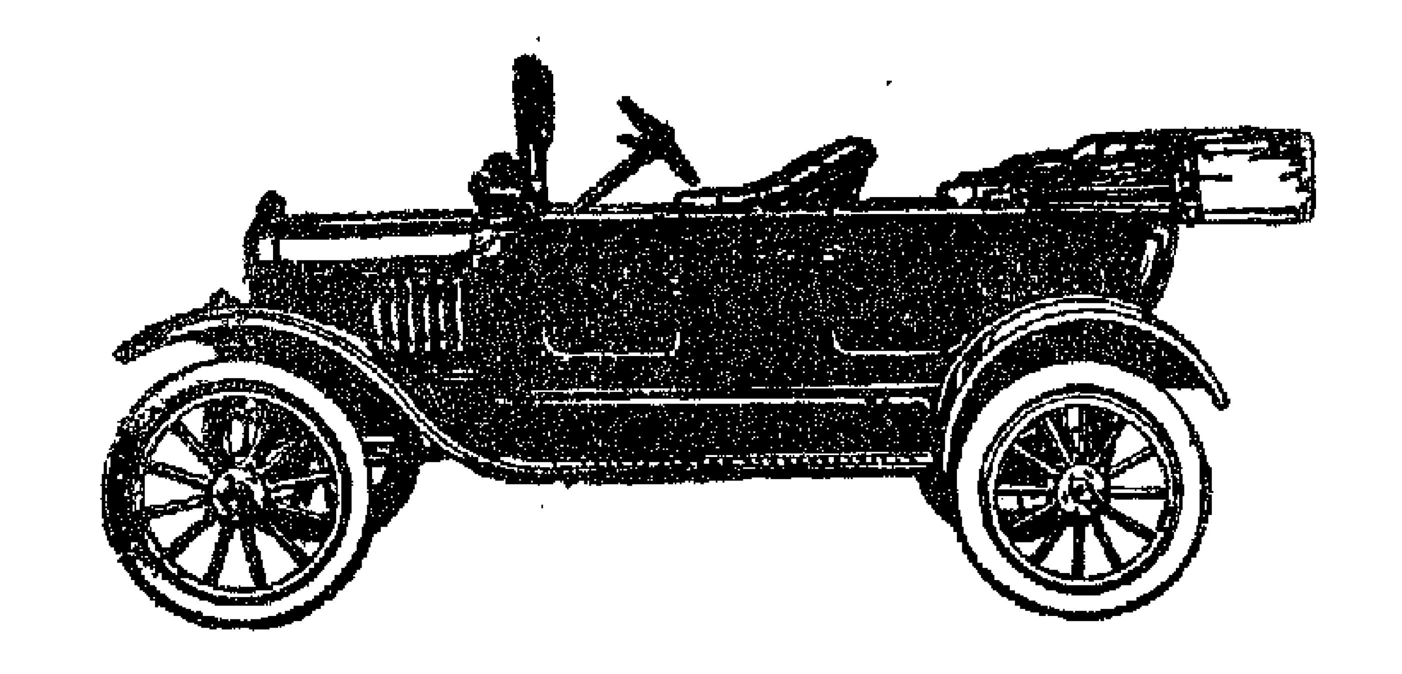
ج . ب

الوالد (يعنف ابنه الصغير على تقصيره في دروسه المدرسية) — الا تعلم يا تشارلي ان وارن هاردن حينما كان بسنك كان انبه اولاد صفه واولهم

الابن وهو يبكي — نعم واعرف ايضاً انه لما بلغ سنك اصبح رئيس الولايات المتحدة

الشعب

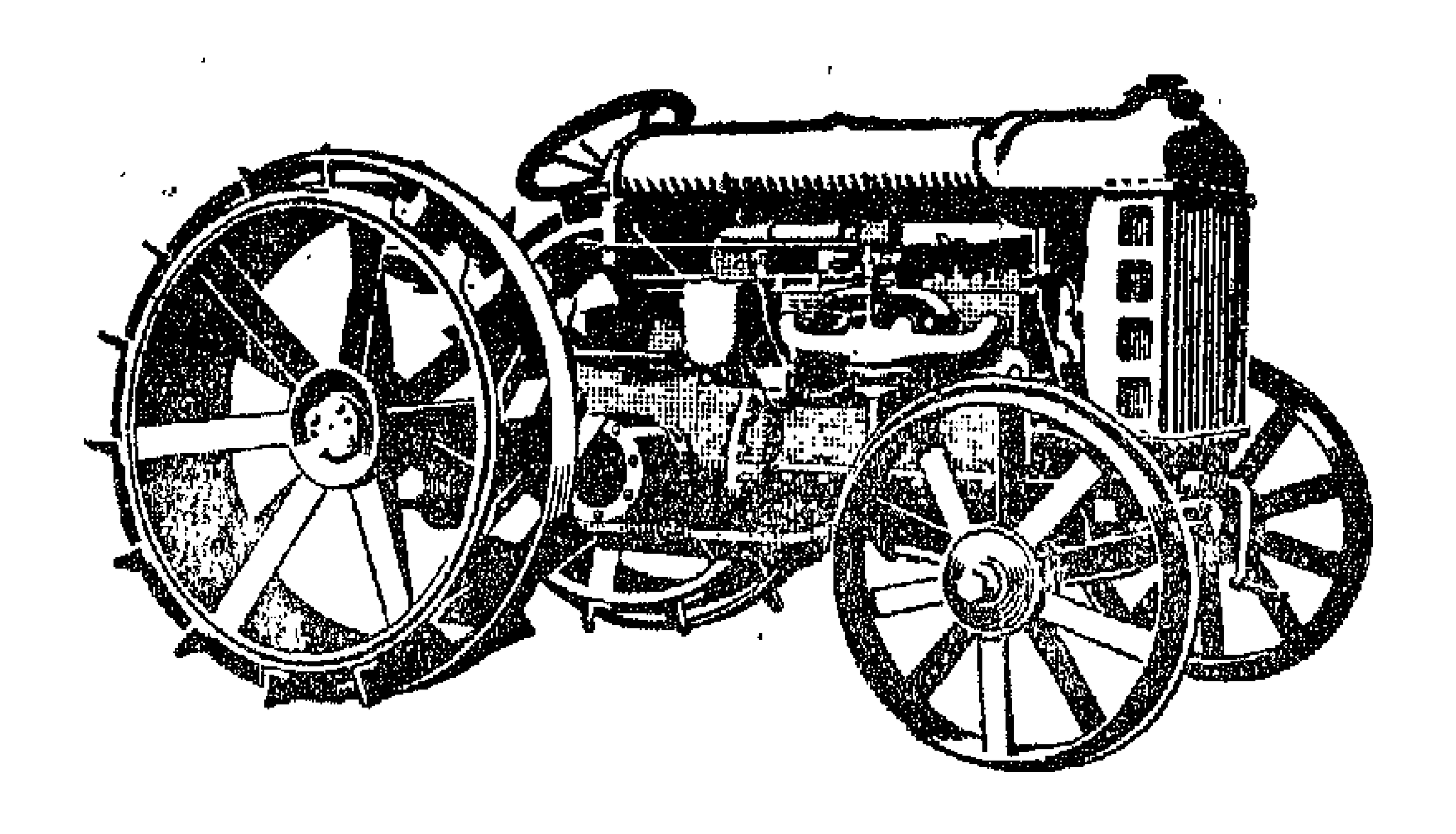
السنترال— بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها



وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

• مكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



شارل القرم وشركاه

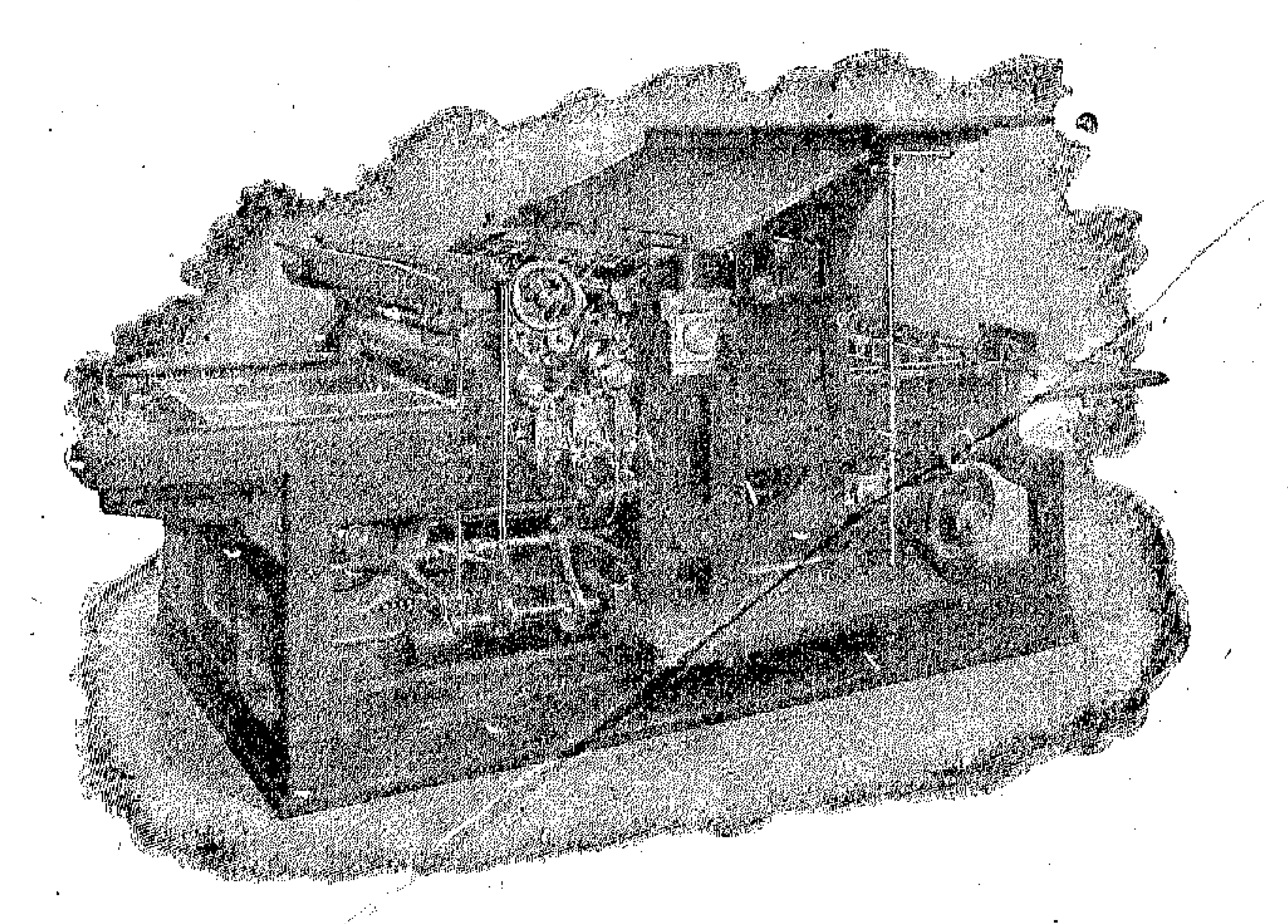
— على السور —

اكبر كاراج في الشرق

عموم الالات الصناعية والزراعية والمحركات تجدون وكالاتها في محل :

فارس غنطوس وشركاه

تجاه الكمرك



صورة احدث مطبعة المانية لفابركة

Magehinenfabrik Joçannisher

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

. . . .

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

. . . .

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الدسما صنعته يد طاه وطباخ